قال الله تعالى: ﴿ يُوصِيكُ مِ الله فِي أُولًا دِكُ مِ للذَّكْ مِثْلُ حَظْ الْانْسَيْنِ . . .) راجع الآيات: 11 و12 و176 من سورة النساء. وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ قال: (أَلْحِقُوا الفَرَائِضَ بأُهلِها، فما يَقِيَ فَهُوَلاً ولى رَجُل ذَكْرٍ). متفق عليه. وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسولُ الله ﷺ: (تعَلَمُوا الفرائض وعلموها، فإنه نصف العِلم، وهو يُنسَى، وهو أولُ شي أينزع من أمني). رواه ابن ماجة والدارقطني. عند عدم وجود فرع وارث 1 3 ولاجمع من الإخوة. عند وجود فرع وارث أوجمع من الإخوة. هولإحدى الجدتين إذا انفردت، فإن كانتا معا اشتركتا في السدس. لكل وارث نصيب المذكور بشروطه، وما لم يحجب عيره. والحاجب هومن صدر منه السهم الأحمر، والمحجوب هومن توجَّه إليه السهم نفسُه. والحرف (ح) يرمز لحجب الحرمان. فالإخوة لأم -مثلا- يحجب هم الأب والجد وجميع الفروع. والسهم المتقطع يرمز للخلاف، كما في حسجب الأب لأمه، أوللحجب في أحوال خاصة، كما في حجب الشقيقة للأخ لأب. ولاحظ أنّ كل من أدلى إلى الميت بواسطة حجبته تلك الواسطة ، إلا الإخوة لأم فإنهم يرثون معها رغم أنها الواسطة بينهم وبين الميت. إذا انفردت عن البنت وبنت الابن والمشاركة والعاصب. 2 إذا كاتبا اثنتين فأكثر -دون 2 عاصب-اشتركن في الثلثين. 3 المُخت الشَّقيقة إذا ورثت مع البنت أو بنت ع إذا استغرقت الشقيقتان الابن أخذت الباقي (تعصيبا الثلثين لم تأخد الأخت لأب شيئا مالم يوجد لها عاصب وهو الأخ لأب. إذا انفردت عن البنت وبنت الابن 1/2 والشقيقة والمشاركة والعاصب. الأخت لأب إذا كانتا اثنتين فأكثر ودون شقيقة ولاعاصب اشتركن في الثلثين. إذا ورثت الأخت لأب مع البنت أو بنت الابن - تعصيبا مع الغير - تنزلت منزلة الأخلأب فحجبت من يحجبه. إذا ورثت مع الشقيقة أخذت 1 السيدس تكملة الثلثين. إذا ورثت مع البنت أو بنت الابن ودون الشقيقة أخذت الباقي أنواع الإس قد يرث الشخص نصيبا مقدّرا (فرضا)، أو نصيبا غير مقدّر (تعصيبا) . وقد يجمع بين الفرض والتعصيب، وقد لا يجمع . وقد يُحجب فلا يرث شيئا . والحرف (ع) يرمز للتعصيب، وهو ثلاثة: 1- تعصيب بالنفس: ويرث به الشخص كل المال إذا انفرد، أو الباقي بعد الفروض.

على أن الوارثين به يقدّم بعضهم على بعض، إلا أن الأبناء وأبناء الأبناء مقدّمون على

2- تعصيب بالغير: وهو تعصيب الذكر لأخته، فيرثان للذكر مثل حظ الانثين.

3- تعصيب مع الغير: وهو أن تأخذ الأخوات الباقي بعد فرض البنات أو بنات الابن.

الأبوالجد في إرث الباقي، فاتبه.

للزم ثلث الباقي

بعد فرض أحد

المحدة

للابن الباقي

-تعصيبا بالنفس-

مالمتكن معدأخته

لابن الابن الباقي

-تعصيبا بالنفس-

ما لم تكن معدأخته.

يرثان معا للذكر مثل حظ الانثيين

إذا ورثت الشقيقة مع البنت أو بنت الابن - تعصيبا

مع الغير - تنزلت منزلة الشقيق فحجبت من يحجبه

يرثان معا للذكر مثل حظ الانثيين

الأخ الشقيق

الأخ كأب

ابن ُ الأخ الشَّقيقِ

ابن ُ الأخ لأب

العَمُّ الشَّقيقُ

العَمْكُاب

الزوجين.

جدول المواريب

نظام الإرث في الإسلام نظام فطري عادل، لأن الله واضعه؛ به يحصل تكافل بين أفراد الأسرة، وتوزع بينهم الثروة توزيعا عادلا، وتستأصل

النزاعات، ويجدُ الفرد في كسب المال ليتركه لورثته من بعده. أ إذا لم يكن لزوجته فرع وارث. إذا لم يكن لزوجها فرع وارث. إذا كان لزوجته فرع وارث. إذا كان لزوجها فرع وارث. (إذا تَعدَّدت الزوجاتُ اشتركن في الفَرض) الباتي (في العُمَريَّ تيْن) 2 الباتي 1 3 وذلك عند وجود الأب 3 عند وجود الفرع الوارث الذكر. توسريث الإخوة مع الجد الأن والأم وأحد الزوجين. بعند وجود الفرع الوارث من الإناث . $\frac{1}{6}$ اختلف في توريث الإخوة الأشقاء والإخوة لأب للأب ثلثا الباقى بعد فرض أحد ع عند عدم وجود الفرع الوارث مطلقا. مع الجد: هل هو بمنزلة أبيهم فيسقطهم، فلايرث الزوجين. (أي يأخذ الباقي بعد الفروض تعصيبا بالنفس) معدمنهم أحد، أو هو بمنزلة أخيهم فيقاسمهم الأب يحجُبُ أُمَّه عند جمهور العلماء المال، على أن له معهم أوفر نصيب ممكن ؟ عند وجود الفرع الوارث الذكر. أما الإخوة لأم وابن الأخ الشقيق ومن بعده الحد ب عند وجود الفرع الوارث من الإناث . $\frac{1}{6}$ ولذلك جاء الخط من الجد متصلا ومقطعا. عند عدم وجود الفرع الوارث مطلقا.

(أي يأخذ الباقي بعد الفروض -تعصيبا بالنفس- ما

الباقـــي على مذهب من يرى إرثهم معه).

يرث الأبناء مع البنات

للذكرمثلحظ الانثيين

- تعصيبا بالغير-

يرث أبناء الأبناء مع بنات الأبناء

للذكرمثلحظ الانثيين

- تعصيبا بالغير-

لم يوجد معه إخوة أشقاء أو لأب فإلهم يشركونه في

إذا انفردت عن المشاركة والعاصب.

1 إذا انفردت عن البسنت

2 والمشاركة والعاصب.

2 تشترك بنات الابن في الثلين

3 إذا لم توجد بنت ولا عاصب.

1 مع البنت الواحدة، ودون عاصب

6 وإذا تعددن اشتركن في السدس.

ع إذا كانتا بنتين فأكثر -دون عاصب-تركن في الثلثين.

> 1 إذا كان أخا لأم واحدا الإخوة لأم 6 أو أختا لأم واحدة. الأخلام المختلام أ إذا كانوا اثنين فأكثر اشتركوا في الثلث بالتساوي.

مرإحل التوسريث

بعد حصر تركة الميت، وإخراج ما تعلق بها من حقوق، وتعيين الورثة المستحقين للإرث شرعا، وتحديد طريقة إرث كل واحد منهم، تتم عملية التوريث مرتبة كالتالي:

1- توريث أصحاب الفروض فروضهم الثابة.

إذا استغرقت البنات الثلثين لا تأخذ

بنات الابن شيئا ما لم يوجد عاصب

بنت الا بن

لهن، وهوابن الابن

- 2-فإن بقي بعد الفروض شيء أخذه العصبة الذين ليس لهم نصيب محدد . 3-فإن لم يوجد عصبة رددنا الباقي على ذوي الفروض، بقدر إرثهم، دون الزوجين، إذ لأيرد عليهما إلا في مرحلة متأخرة.
- 4-فإن لم يوجد صاحب فرض ولاعاصب ورثنا ذوي الأرحام، كالخال والعمة وغيرهما، وننزل كل واحد منهم منزلة من أدلى به إلى الميت، فالخال يتنزل منزِلة الأم، مع مراعاة أحكام الحجب حرمانا ونقصانا.

5-الرد على أحد الزوجين، إذا لم يوجد من ذُكِر سابقا.

د. عبد القادر جعفر